[326] قال: يا آدم هذا محمد نبيي، وهذا علي أمير المؤمنين ابن عم نبيي ووصيه وهذه فاطمة ابنة نبيي، وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبيي، ثم قال: يا آدم هم ولدك، ففرح بذلك. فلما اقترف الخطيئة قال: يا رب أسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي، فغفر ا له بهذا، فهذا الذي قال ا عزوجل: " فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه " فلما هبط إلى الارض صاغ خاتما فنقش عليه: محمد رسول ا، وعلي أمير المؤمنين، ويكنى آدم بأبي محمد (عليه السلام). (1) 9 - شى: عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن ا تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته فمر به النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو متكئ على علي (عليه السلام) وفاطمة صلوات ا عليها تتلوهما، والحسن والحسين عليهما السلام يتلوان فاطمة فقال ا: يا آدم إياك أن تنظر إليهم بحسد اهبطك من جواري. فلما أسكنه ا الجنة مثل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات ا عليهم فنظر إليهم بحسد، ثم عرضت عليه الولاية فأنكرها فرمته الجنة بأوراقها فلما تاب إلى ا من حسده وأقر بالولاية ودعا بحق الخمسة: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات ا عليهم غفر ا له، وذلك قوله: " فتلقى آدم من ربه كلمات " الآية (2). 10 - م: قال الحسين بن علي عليهما السلام: إن ا تعالى لما خلق آدم وسواه (3) وعلمه أسماء كل شئ وعرضهم على الملائكة جعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين أشباحا خمسة في ظهر آدم، وكان أنوارهم تضيئ في الافاق من السماوات والحجب والجنان والكرسي والعرش، فأمر ا الملائكة بالسجدة (4) لآدم تعظيما له

_____ (1) اليقين: 30 و 31. والاية في البقرة: 35. (2) تفسير العياشي 1: 41 والاية في البقرة: 35. (3) في المصدر: واستواه. (4) في المصدر: بالسجود. _____